

الْوَرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ {
[الأنبياء: ٨٩، ٩٠].

17 - قال تعالى: {وَلَوْ طَآءَ أَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيَةِ الَّتِي
كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ} [الأنبياء: ٧٤].

18 - قال تعالى: {وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَفَنَخْنَا فِيهَا مِنْ زَوْجِنَا}
[الأنبياء: ٩١].

* * *

40 - أين أنت من هؤلاء!

كن معهم كن بينهم..

أدعو الله أن تكون مع هؤلاء، صفات وأسماء عديدة لأصحاب
الجنة:

1 - قال تعالى: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا} ﴿٦٩﴾ [النساء:
٦٩].

2 - قال تعالى: {التَّائِبُونَ الْعَمِدُونَ الْحَمْدُونَ السَّاجِدُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّكَاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿١١٢﴾ [التوبة: ١١٢].

3 - المتقون، أصحاب اليمين، المؤمنون، الصالحون، المسلمون،
الفائزون، عباد الرحمن، السابقون، أصحاب الميمنة، ورثة جنة
النعيم، المستغفرون، الذاكرون الله كثيراً والذاكرات، المنفقون،
الصادقون، المقربون، الصابرون، المحسنون، التوابون،
المتطهرون، الربانيون، المفلقون، الوارثون، المهتدون، الأبرار.

ذكرنا أسماء عديدة لأصحاب الجنة.

فما صفاتهم: في الدنيا والآخرة؟

1 - قال تعالى: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} [البقرة: ٣، ٤].

قال تعالى: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ} [المؤمنون: ٢ - ٦].

قال تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [المؤمنون: ٨، ٩].

قال تعالى: {الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾} [الفرقان: ٦٣ - ٦٥].

قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾} [الفرقان: ٦٧، ٦٨].

قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} [الفرقان: ٧٢ - ٧٤].

قال تعالى: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾} [المعارج: ٢٤، ٢٥].

قال تعالى: {لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ} [النور: ٣٧].

قال تعالى: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ} [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ اللَّهِ} [المعارج: ٢٦].

قال تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤].

قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا} [الأنبياء: ٩٠].

صفاتهم يوم القيامة:

قال تعالى: {لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ} [الأنبياء: ١٠٣].

قال تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: ٢٢، ٢٣].

قال تعالى: {عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} [الحجر: ٤٧].

قال تعالى: {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ} [المطففين: ٢٤].

قال تعالى: {عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ} [المطففين: ٢٣].

قال تعالى: {وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ} [البقرة: ٢٥].

قال تعالى: {يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۖ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ} [الواقعة: ١٧، ١٨].

قال تعالى: {كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ} [الواقعة: ٢٣].

آمنين من الفزع الأكبر.

قال تعالى: {نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} [التحریم: ٨].

قال تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ} [آل عمران: ١٧٠].

قال تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسَبِّحَةٌ} [عيس: ٣٨، ٣٩].

* * *

41 - العلاج النفسي في القرآن الكريم

الله عز وجل خلق النفس البشرية ويعرف احتياجاتها وما يسعدها وما يشقيها.

قال تعالى: {الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ} [الشعراء: ٧٨].

قال تعالى: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الملك: ١٤].

واعلم أن الأمر كله بيد الله، قال تعالى: {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ} [الأنعام: ١٧].

لقد خلق الله عز وجل النفس البشرية روحًا وجسدًا، وكما يحتاج الجسد إلى غذاء، تحتاج الروح أيضًا إلى غذاء كي تستقيم الحياة.

والنفس بها صفات ربانية، وصفات ملائكية، وصفات إنسانية، وصفات بهيمية.. فعليك بتزكية نفسك من الشرور، والجهد، والصبر، والعفو، والتسامح، والإحسان، والذكر..

قال تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾} [الشمس: ٧ - ١٠].

قال تعالى: {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُ رَقَبَةً ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾} [البلد: ١٠ - ١٤].

إذن عليك أن تعرف نفسك أولاً، وتجاهد نفسك، وتعرف من